

¹ قَدْ هَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ،² وَقَالَ لَهُمْ، أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. لَا أَسْتَطِيعُ الْجُرُوحَ وَالذُّحُولَ بَعْدُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِي، لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأُرْدُنَّ. ³ الرَّبُّ إِلَهُكَ هُوَ غَايِرُ قُدَامِكَ. هُوَ يُبِيدُ هَؤُلَاءِ الْأَمَمَ مِنْ قُدَامِكَ قَتَرْتُهُمْ. يَشُوعُ غَايِرُ قُدَامِكَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ⁴ وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكْتُهُمَا وَبَارِضِهِمَا. ⁵ قَمَتِي دَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَكُمْ تَفْعَلُونَ بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا. ⁶ تَسَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وُجُوهَهُمْ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ سَائِرٌ مَعَكَ. لَا يُهْمِلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ. ⁷ قَدْ عَا مُوسَى يَشُوعَ، وَقَالَ لَهُ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، تَسَدَّدُ وَتَسَجَّعُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا. وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا لَهُمْ. ⁸ وَالرَّبُّ سَائِرٌ أَمَامَكَ. هُوَ يَكُونُ مَعَكَ. لَا يُهْمِلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. ⁹ وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَؤْيَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِجَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁰ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى، فِي نَهَايَةِ السَّنَةِ السَّنِينَ، فِي مِيعَادِ سَنَةِ الْإِبْرَاءِ، فِي عِيدِ الْمَطَالِ، ¹¹ حِينَمَا يَجِيءُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهِّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُ هَذِهِ التَّوْرَةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَامِعِهِمْ. ¹² إِجْمَعِ الشَّعْبَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْعَرِيبَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، لِيَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَيَخْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. ¹³ وَأُولَادُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيَوْنَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ غَايِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَيْهَا لَتَمْتَلِكُوهَا. ¹⁴ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هُوَذَا آيَاتُكَ قَدْ قَرَّبَتْ لَتَمُوتَ. أَدْعُ يَشُوعَ، وَفَقَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكَي أَوْصِيَهُ. فَأَنْطَلَقَ مُوسَى وَيَشُوعُ وَفَقَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ¹⁵ فَتَرَأَى الرَّبُّ فِي الْخِيَمَةِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ عَلَى بَابِ الْخِيَمَةِ. ¹⁶ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَا أَنْتَ تَرَفُدُ مَعَ آبَائِكَ، فَيَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرُ وَرَاءَ إِلَهَةِ الْأَجَنِبِيِّينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَيَتْرُكُنِي وَيَتَكَبَّرُ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَهُ. ¹⁷ فَيَسْتَعْلِ عَصِيَّ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَتْرُكُهُ وَأَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ مَأْكَلَةً، وَنُصِيبُهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدٌ حَتَّى يَقُولَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَمَا لَأَنَّ إِلَهِي لَيْسَ

¹ قَدْ هَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ،² وَقَالَ لَهُمْ، أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. لَا أَسْتَطِيعُ الْجُرُوحَ وَالذُّحُولَ بَعْدُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِي، لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأُرْدُنَّ. ³ الرَّبُّ إِلَهُكَ هُوَ غَايِرُ قُدَامِكَ. هُوَ يُبِيدُ هَؤُلَاءِ الْأَمَمَ مِنْ قُدَامِكَ قَتَرْتُهُمْ. يَشُوعُ غَايِرُ قُدَامِكَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ⁴ وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكْتُهُمَا وَبَارِضِهِمَا. ⁵ قَمَتِي دَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَكُمْ تَفْعَلُونَ بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا. ⁶ تَسَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وُجُوهَهُمْ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ سَائِرٌ مَعَكَ. لَا يُهْمِلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ. ⁷ قَدْ عَا مُوسَى يَشُوعَ، وَقَالَ لَهُ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، تَسَدَّدُ وَتَسَجَّعُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا. وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا لَهُمْ. ⁸ وَالرَّبُّ سَائِرٌ أَمَامَكَ. هُوَ يَكُونُ مَعَكَ. لَا يُهْمِلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. ⁹ وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَؤْيَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِجَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁰ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى، فِي نَهَايَةِ السَّنَةِ السَّنِينَ، فِي مِيعَادِ سَنَةِ الْإِبْرَاءِ، فِي عِيدِ الْمَطَالِ، ¹¹ حِينَمَا يَجِيءُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهِّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُ هَذِهِ التَّوْرَةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَامِعِهِمْ. ¹² إِجْمَعِ الشَّعْبَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْعَرِيبَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، لِيَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَيَخْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. ¹³ وَأُولَادُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيَوْنَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ غَايِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَيْهَا لَتَمْتَلِكُوهَا. ¹⁴ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هُوَذَا آيَاتُكَ قَدْ قَرَّبَتْ لَتَمُوتَ. أَدْعُ يَشُوعَ، وَفَقَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكَي أَوْصِيَهُ. فَأَنْطَلَقَ مُوسَى وَيَشُوعُ وَفَقَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ¹⁵ فَتَرَأَى الرَّبُّ فِي الْخِيَمَةِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ عَلَى بَابِ الْخِيَمَةِ. ¹⁶ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَا أَنْتَ تَرَفُدُ مَعَ آبَائِكَ، فَيَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرُ وَرَاءَ إِلَهَةِ الْأَجَنِبِيِّينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَيَتْرُكُنِي وَيَتَكَبَّرُ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَهُ. ¹⁷ فَيَسْتَعْلِ عَصِيَّ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَتْرُكُهُ وَأَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ مَأْكَلَةً، وَنُصِيبُهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدٌ حَتَّى يَقُولَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَمَا لَأَنَّ إِلَهِي لَيْسَ

فِي وَسْطِي أَصَاتِنِي هَذِهِ الشُّرُورُ. ¹⁸ وَأَنَا أَحْجُبُ وَجْهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَجْلِ جَمِيعِ السَّرِّ الَّذِي عَمِلَهُ، إِذِ التَقْتُ إِلَى إِلَهِي آخَرِي. ¹⁹ فَلَا أَرَى أَكْتُبُوا لَأَنْفُسِكُمْ هَذَا التَّشِيدَ، وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِبَاهُ. صَعَهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِيَكُونَ لِي هَذَا التَّشِيدُ شَاهِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁰ لِأَنِّي أَذْخُلُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِهِمْ، الْقَائِصَةَ لَبْنًا وَعَسَلًا، فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمَنُونَ، ثُمَّ يَلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهِي آخَرِي وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي وَيَنْكُثُونَ عَهْدِي. ²¹ فَمَتَى أَصَابَتْهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدٌ، يُجَاوِبُ هَذَا التَّشِيدَ أَمَامَهُ شَاهِدًا، لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى مِنْ أَفْوَاهِهِ يَسْلِيهِ. إِنِّي عَرَفْتُ فِكْرَهُ الَّذِي يُفَكِّرُ بِهِ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَهُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَقْسَمْتُ. ²² فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا التَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِبَاهُ. ²³ وَأَوْصَى يَشُوعَ بَنَ نُونٍ وَقَالَ، تَسَدَّدْ وَتَسَجَّعْ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَنْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ. ²⁴ فَعِنْدَمَا كَمَلَ مُوسَى كِتَابَةَ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي كِتَابٍ إِلَى تَمَامِهَا، ²⁵ أَمَرَ مُوسَى اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، ²⁶ خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَصَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ. ²⁷ لِأَنِّي أَنَا عَارِفٌ تَمَرُّدَكُمْ وَرِقَابَتَكُمْ الصُّلْبَةَ. هُوَذَا أَنَا بَعْدُ حَيٌّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ قَدْ صِرْتُمْ ثِقَاوَمُونَ الرَّبِّ، فَكَمْ بِالْخَرِيِّ بَعْدَ مَوْتِي. ²⁸ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شُبُوحِ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاءَكُمْ لِأَنْطِقَ فِي مَسَامِعِهِمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ²⁹ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنَّكُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسِدُونَ وَتَزْبَعُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَتُصِيبُكُمُ السَّرُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ السَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تُغَيِّطُوهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ. ³⁰ فَتَنْطَلِقَ مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَاتِ هَذَا التَّشِيدِ إِلَى تَمَامِهِ،

فِي وَسْطِي أَصَاتِنِي هَذِهِ الشُّرُورُ. ¹⁸ وَأَنَا أَحْجُبُ وَجْهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَجْلِ جَمِيعِ السَّرِّ الَّذِي عَمِلَهُ، إِذِ التَقْتُ إِلَى إِلَهِي آخَرِي. ¹⁹ فَلَا أَرَى أَكْتُبُوا لَأَنْفُسِكُمْ هَذَا التَّشِيدَ، وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِبَاهُ. صَعَهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِيَكُونَ لِي هَذَا التَّشِيدُ شَاهِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁰ لِأَنِّي أَذْخُلُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِهِمْ، الْقَائِصَةَ لَبْنًا وَعَسَلًا، فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمَنُونَ، ثُمَّ يَلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهِي آخَرِي وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي وَيَنْكُثُونَ عَهْدِي. ²¹ فَمَتَى أَصَابَتْهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدٌ، يُجَاوِبُ هَذَا التَّشِيدَ أَمَامَهُ شَاهِدًا، لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى مِنْ أَفْوَاهِهِ يَسْلِيهِ. إِنِّي عَرَفْتُ فِكْرَهُ الَّذِي يُفَكِّرُ بِهِ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَهُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَقْسَمْتُ. ²² فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا التَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِبَاهُ. ²³ وَأَوْصَى يَشُوعَ بَنَ نُونٍ وَقَالَ، تَسَدَّدْ وَتَسَجَّعْ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَنْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ. ²⁴ فَعِنْدَمَا كَمَلَ مُوسَى كِتَابَةَ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي كِتَابٍ إِلَى تَمَامِهَا، ²⁵ أَمَرَ مُوسَى اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، ²⁶ خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَصَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ. ²⁷ لِأَنِّي أَنَا عَارِفٌ تَمَرُّدَكُمْ وَرِقَابَتَكُمْ الصُّلْبَةَ. هُوَذَا أَنَا بَعْدُ حَيٌّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ قَدْ صِرْتُمْ ثِقَاوَمُونَ الرَّبِّ، فَكَمْ بِالْخَرِيِّ بَعْدَ مَوْتِي. ²⁸ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شُبُوحِ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاءَكُمْ لِأَنْطِقَ فِي مَسَامِعِهِمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ²⁹ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنَّكُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسِدُونَ وَتَزْبَعُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَتُصِيبُكُمُ السَّرُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ السَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تُغَيِّطُوهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ. ³⁰ فَتَنْطَلِقَ مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَاتِ هَذَا التَّشِيدِ إِلَى تَمَامِهِ،